

حلقات نور على الدرب (751) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد بن عبد الله وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه وسار على منهجه الى يوم الدين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:17](#)

ومرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة يسعدنا ان نعرض رسائلكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى - [00:00:33](#)

وعضو هيئة كبار العلماء وذلك لنستمع واياكم من فضيلته على اجاباتها جزاه الله خيرا سائلين المولى تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح في مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بفضيلة شيخنا الشيخ صالح فحياكم الله. حياكم الله وحي المستمعين - [00:00:49](#)

هذا عطية الرحيلي من المدينة المنورة بعث بهذه الرسالة يسأل فيها آآ عن بعض الامور التي تحصل آآ في نجد عند اقامة الصلاة حيث يقول اشاهد البعض عندما تقام الصلاة يسرعون الى اخذ اماكن في الصف الاول ويزاحمون من حولهم - [00:01:10](#)

وهناك ايضا من يأتي وقد اقيمت الصلاة وربما صلى المسلمون ركعة فيشك الصف اه الى صف اه قبله ثم يقف في صف متقدم ويفرق بين اثنين فاذا سلم الامام قام ليكمل اه صلاته - [00:01:31](#)

فهل هؤلاء يحظون باجر الصف الاول وهم على هذه الحالة التي وصفت وبماذا تنصحونهم؟ بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق اجمعين - [00:01:51](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فلا شك ان افضل الاعمال البدنية الصلاة وافضل الصلاة ما كان في الجماعة في المساجد - [00:02:10](#)

للرجال اما النساء فافضل ما تصلي المرأة في بيتها ارضا او نفلا والنفل افضل ما يصليه الرجال في منازلهم الا في حال الاجتماع كصلاة التهجد في رمضان والصف الاول رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:31](#)

حتى قال ترغيبه لو لم تجدوا الا ان تستنوها هم عليه لو تعلمون ما في الصف الاول ذو الجهل ثم لم تجدوا الا ان تستنوها عليه اي اذا فعلتم يعني - [00:02:56](#)

لو تشاح الناس في ملا الصف الاول وجاءوا دفعة واحدة ثم عملوا القرعة لتصيب القرعة من يفوز بالصف الاول لكان ذلك جديرا بفضل هذا الصف لكن ذلك انما يكون بالتقدم - [00:03:08](#)

وليس بالتأخر والمضايقة ومزاحمة المؤذية اما اذا ترك المصلون فرجا في الصف الاول ولم يتقدم لها من في الصف المؤخر فان هؤلاء قد اضاعوا حقهم كما اباحوا لمن يأتي ليزاحمهم حتى يصل الى تلك الفرع - [00:03:29](#)

اما اذا كان الصف مرتصا ولا فرج فيه فلا يجوز لمن يأتي يا متأخر يأتي متأخرا ان يشق الصفوف ليزاحم في الصف الاول ويضايق الناس حتى يتخذ له مكانا فان وجد فرجة لم تملأ - [00:03:55](#)

ولم يتقدم لها من في الصف الثاني صاغ له ان يشق الصف ليصف في تلك الفرجة لان من كانوا خلف الصف الاول اضاعوا حقهم في بتلك الفرجة واضاعوا احترامهم باهمال تلك الفرجة - [00:04:17](#)

اما ما سوى ذلك فان من يتقدم ويضايقوا الناس ويزاحم الصف ويشوشوا على المصلين يأثم في تقدمه الى ذلك المكان الا اذا كان على الصفة التي ذكرت والله اعلم اثابكم الله - [00:04:37](#)

اه يقول اه هذا السائل اه ان بعض الناس يجمعون بين صلاة الظهر والعصر من غير عذر شرعي وقد نصحتهم واكدت لهم ذلك واكدت لهم ان ذلك غير جائز لكن لا - [00:04:54](#)

يصدقون بل يقولون ان في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام قد جمع اه بينهم من غير عذر ولا سفر. فارجو اه الافادة اه حفظكم الله عن هذا الامر - [00:05:10](#)

الحديث الوارد في الصحيحين من حديث ابن عباس بالجمع في المدينة الظهر والعصر ثمانيا والمغرب والعشاء سبعة فيه تؤل السائل لم جمع فقال اراد ان لا يحرج امته والذي عليه جماهير اهل العلم - [00:05:27](#)

من المذاهب الاربعة وغيرها انه لا يجوز الجمع بين الصلاتين الا من عذر واختلف في هذا العذر واصح اقوال اهل العلم ان العذر اما في سفر واما في عمل شاغل في السفر - [00:05:52](#)

فبعض اهل العلم لا يرى جواز الجمع بين الصلاتين الذي ما يسمى بالجمع السوروي وهو ان يؤخر العصر الظهر الى قرب العصر بحيث ينتهي من صلاة الظهر وقد دخل وقت العصر - [00:06:19](#)

ليصلي العصر بعد ذلك ويؤخر المغرب الى قرب العشاء بحيث اذا انتهى من صلاة المغرب واذا بالعشاء قد دخل وقته وهو الذي يسمى بالجمع السوروي والصحيح انه عند ما يوجد مبيح الجمع - [00:06:36](#)

يجمع في احد الوقتين اما في وقت الاولى واما في وقت الثانية ولا يجوز ان يجمع الناس بين الصلاتين من اجل الراحة او توفير الجلسة فان بعض الناس يجمعون بين الظهر والعصر - [00:06:56](#)

لتطول جلستهم كأن يكونوا على امر يرتاحون له لتناوله مما يستدعي طول بقائهم في جلستهم فيريدون ان يجعلوا الوقت طويلا بجمع الصلاتين وهذا ليس من الاذكار المبيحة ولا يحل والصلاة في شك - [00:07:18](#)

هل تكون واقعة في وقت هؤلاء لان الله جل وعلا عندما شرع اوقات الصلوات الخمس شرع هذه حكمة ولم يترك الناس يختارون وقت ادائه كما يريدون وانما قدر لهم الوقت كما اراد هو سبحانه وتعالى - [00:07:43](#)

فلا يحل لهم ان يخالفوا ما قضاه وشرعه الا في حدود ونطاق ما اذن به على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للناس ان يجمعوا بين الظهر والعصر - [00:08:03](#)

ولا بين المغرب والعشاء الا عندما يكون الامر داعيا الى ذلك دفعا للضرر كأن يكون اليوم مطيرا يتساقط المطر على الناس ويتأذون بالانتقال الى المساجد او ان تكون هناك رياح عاتية - [00:08:17](#)

يشق على الناس ملاقاتها و يحتاجون للاغتتان والبقاء في منازلهم كالبلدان التي تكون فيها اعاصير قوية في بعض الاحيان قد ترمي بالانسان وهو يسير او ان يكون موجة برد عاتية - [00:08:39](#)

لا يستطيع الناس يستطيع الناس مراققاتها ملاقاتا فلا حرج اعني انه يجوز الجمع عندما يكون الضرر بالغ الخطورة والمشقة عالية في ذلك واما لمجرد هوى النفس ورغبتها او لتوفير الوقت لعمل من اعمال الدنيا - [00:09:01](#)

كبناء وحراسة مثلا وما الى ذلك فهذا ليس مما يبيح للمرء ان يجمع بين الصلاتين والله اعلم. اثابكم الله فهذه رسالة وردتنا من اه المرسل ياسين اه عباس من جدة - [00:09:25](#)

وقد ظمنها عددا كبيرا من الاسئلة لعل اه بعضها قد عرض لكن نعرض اه ما نراه جديرا بالعرض يقول هذا السائل هل يجوز استعمال الكولونيا للتعطر والتي آآ توجد بها مادة كحولية. وان كان آآ - [00:09:44](#)

يجوز استعمالها فهل آآ يلزم من استعمالها تجديد الوضوء؟ افيدونا افادكم الله اختلف العلماء في نجاسة هذا النوع من السوائل هل

هو نجس ينجس البدن والملابس او ان ما يتعلق به من تحريم - 00:10:05

انما هو تحريم الشرب لهؤلاء الضائعين نسأل الله ان ينقذهم الذين يحبون السكر ويتطلبون حتى ولو كان من هذه المشروبات

الصحيح من كلام اهل العلم ان هذه العطورات غير نجسة - 00:10:31

وانها لا تنجس الملابس ولا تنجس البدن واما نقض الوضوء فان ملاقة النجاسة العينية لشيء من بدن المرء لا ينقض الطهارة وانما

ينجس المكان الذي اصابته وغسله لا يبقي معه اثرا يتعلق بالطهارة وانتقاضها - 00:10:58

اما هذه فالصحيح انها غير نجسة العين فلا تأثير بها على البدن ولا على الطهارة ولا حرج على المرء ان يتطيب بهذه العطورات وان

يذهب بعد ذلك الى المسجد فهي طيب - 00:11:25

والنبي صلى الله عليه وسلم امر المصلي يوم الجمعة ان يمس من الطيب فان لم يجد فممن طيب اهله وهذا مما يدل على ان الغالب ان

طيب النساء غير طيب الرجال - 00:11:42

واذا نجذب الرجال طيبا جاز لهم ان يتطيبوا ما تتعطر به نسائهم وليس ذلك بنجس بحمد الله والله اعلم ما اثابكم الله اه هل يجب

على الزوجة خدمة والدي زوجها اه شرعا اه ام ان هذا متروك لما يتعارف عليه الناس - 00:11:59

الشأن في الزوجين ان يتعاونوا على تذليل مصاعب الحياة وتيسير امور البيت ولم شمل الاسرة وتوفير المحبة والتوادد بين افرادها

واذا اراد كل واحد منهم ان يتقيد بما يجب عليه - 00:12:22

وان يطالب بما يجب له صعوبة التوافق والوئام ووجد نوع من الانقسام بين افراد الاسرة والعرف له دخل في مثل هذه الامور اذا

تعارف الناس في بلد ما ان الزوجة - 00:12:48

نقوم بخدمة ووالدي زوجها من طبخ وتهيئة فرش و رتق ما يفتق من اثوابهم ونحو ذلك ولم يشق عليها فان العرف له دخل في مثل

هذه الامور لان الناس اذا الفوا واعتادوا امرا غير محرم - 00:13:11

ورأوه من عواندهم ومن لوازم حياتهم صار بمنزلة الشرط الملزم لان الشرط العرفي كالشرط الحكمي الزوجة التي تدخل على الزوج

وفي عرف مجتمعها انها تقوم بكذا وكذا يلزمها ذلك لان دخولها على هذا الذي يتعارف الناس عليه - 00:13:36

بمنزلة التزامها بذلك العرف الا انه كما ذكرت ينبغي للناس ان لا يقيدوا انفسهم بعدم بذل ما لا يجب بل كلما زاد الأمر تسامحا وتعاوننا

ورغبة في الاحسان كلما امتلأت القلوب بالمحبة - 00:14:04

و توفرت اواصر اللفة بينهم و الخلاصة ان للعرف اثره في هذه الامور والله اعلم. اثابكم الله اه ما هو تعريف اللحية وهل يجوز آا ان

ياخذ الانسان من شعر لحيته الذي آا ينبت على الرقبة او على العارضين؟ افيدونا - 00:14:32

الله الرقبة ليست من اللحية وانما اللحية هي ما نبت على اللحيين وهما عظام الحنك الحركين وتبدأ اللحية من ابتداء عظم الحنك

في اعلى الوجه وينتهي بالتقاء الحنكين في رأس الذقن - 00:14:58

وما نبت على هذين العظمين وعلى الذقن فهذا هو اللحية وما نبت عن الحلق او على مراقي الخدين متجاوزا موضع اللحيين فليس

من اللحية ولا حرج في ازالته وانما يحتاج المرء الذي يزيله - 00:15:27

الى ان يعلم ان بين الحلال والحرام حمم من تجرأ عليه او شك ان يقع في الحرام فبعض الناس يرقق مال الخدين حتى لا يبقى على

حين الا منزلة خط القلم - 00:15:49

الى ان يغسل رأس الذقن وهذا ليس هو اعفاء اللحية حقيقة فلا يصح للمرء ان يفعل ذلك. اما ما نبت على الخد بعيدا عن عظم الحنك

فلا حرج من تخفيفه او ازالته - 00:16:10

ولا يجوز ان تهذب اللحية وتنسق بحيث تتجاوز قدرا معيناً لان ذلك ينافي ما جاء في الحديث الصحيح الذي فيه الامر باعفاء اللحية

فان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:29

واجب الطاعة ولا يحل للناس ان يتخلوا عن امره مختارين ذلك التخلي لان من خالف امر الرسول فقد عرّض نفسه لعذاب الله والفتن

نسأل الله الهداية. نعم اه هل يجوز للمرأة الملتزمة السفر مع امها الملتزمة - 00:16:51

اه الى اهلها اذا تعذر على الزوج اه السفر معها بحكم طبيعة عمله على ان يوصلها لصالة المغادرة في المطار ويستقبلها اهلها في المطار
الآخر هذه مصيبة عمت وبرية شملت - [00:17:16](#)
واصبح كثير من النساء يسافرن للطائرات دون ان يصحبهن محرم في السفر من زوج او من تحرم عليه المرأة على التأبيد ويكتفون
الذهاب الى المطار وعن ينتظر انتظرن في المطار - [00:17:36](#)
القدوم او لا ينتظرن وتأخذ المرأة وسيلة نقل كما تريد كما هو الحال في كثير من البلدان وهذا بدون شك مخالف لامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه قال عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة - [00:18:02](#)
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم او زوج وهذا سفر بدون شك وذهابها بدون محرم مخالف لما ارشد اليه وامر به
رسول الهدى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:24](#)
والام ليست محرما لابنتها وانما المحرم الرجل زوج او من تحرم عليه على التأبيد كم ابنائي ولا اخوتي والاعمام والاخوان الالباء ثم
هناك محاذير يغفل الناس عنها لانه في بعض الاحيان - [00:18:44](#)
يأتي امور تخرج عن ارادة قائد الطائرة وملاحيتها مما يضطرهم يضطرهم الى ان يكون موقع النزول غير ما كانوا متوجهين اليه
فينزلون في بلد ما وتنزل المرأة او النساء فيذهب - [00:19:10](#)
بدون محارم ويسكن الى ان تنتهي فرصة الرحيل بصالح الطائرة او توفر بديل لها واذا التزم الناس ما جاء لشريعة الاسلام هذه الشريعة
العظيمة الكاملة سلموا من كثير من الوقوع في الحرج - [00:19:35](#)
اما السفر الذي لابد للمرأة منه ولا يمكن ان تبقى بدونه فله الحال الاخرى وهو يلحق بالضرورات التي لا مفكر للناس عن تجاوزها فاذا
وجدت الضرورة كالتى يتوفى زوجها مثلا - [00:19:58](#)
في بلد النائية ولا احد عندها يجوز لها ان تسافر الى حيث يوجد اهلها وذوها ولو لم يكن معها محرم اذا تعذر مرافقة المحرم والله
اعلم اثابكم الله يقول هذا السائل اذا فاتتني صلاة الجماعة اه في المسجد - [00:20:20](#)
فما هو الافضل؟ الصلاة مع جماعة ثانية في المسجد؟ ام الذهاب الى البيت والصلاة آآ فيه قبل خروج الوقت افيدونا افادكم الله صلاة
الرجل مع الرجل الواحد ازكى من صلاتهم وحده - [00:20:43](#)
وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل والانسان اذا ذهب الى المسجد يريد الصلاة جماعة ثم فاتته الصلاة جماعة ووجد من
يصلي معه فلا شك ان صلاته مع من يجد - [00:21:01](#)
خير لهم من رجوعه الى البيت وهو يدرك بذلك فضيلة الجماعة فليغتنم هذه الفرصة فان ذلك خير كثير اثابكم الله اه ورد في
الحديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم قوله خيركم خيركم لاهله - [00:21:23](#)
وانا خيركم لاهلي. ما المقصود بالاهل هنا؟ الزوجة والاولاد فقط ام يدخل الاهل الذين هم الاب والام والاخوات والاخوان والعمات
ومن يسكن مع الانسان افيدونا افادكم الله المقصود بهذا الحديث - [00:21:42](#)
في تعبير الشارع صلى الله عليه وسلم انما هو انما هو زوجة والمقصود بالخيرية الاحسان اليها والرفق بها وكف الاذى عنها ومن
الاحسان اليها ان تصان والا تمكن من الانطلاق - [00:22:02](#)
والذهاب حيث شئت فان من الاحسان اليها توفير الحشمة والستر والعفة والاغتنام وبقيّة من ذكرهم السائل هؤلاء انما لهم حق البر
والاحسان وصلة ذوات القربى ذوي القربى وهو من صلة القرابة وصلة الرحم التي من وصلها وصله الله. نعم - [00:22:23](#)
بارك الله فيكم اه هذه رسالة وردتنا من الكويت من السائلة ام انس وآآ السائلة ام انس ظمنت هذه الرسالة حقيقة عددا من الاسئلة
تزيد عن العشرة فنعرض اه ما نراه اه مهما - [00:22:52](#)
منها وفيها ما تكررت الاجابة عنه في حلقات مضت تقول هذه السائلة هل يجوز آآ ان اصلي صلاة الصبح في حال استيقاظي في اي
وقت حتى لو كانت الساعة السادسة او السابعة - [00:23:12](#)
اصليها قضاء مع اليوم التالي مع صلاة الصبح افيدونا افادكم الله لا يجوز لمن نام عن الصلاة واستيقظ ان يؤخرها الى ان تأتي مثيلتها

بل الواجب اذا استيقظ ان يبادر الى اداء الصلاة - 00:23:27

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وقد نام هو واصحابه في كغزوة من مغازيه فلم يستيقظوا الا بحر الشمس - 00:23:47

فقاموا وتحولوا ثم صلوا ركعتي الفجر وصلوا بعدها فريضة الفجر ولم يؤخرها الى وقت اخر المتعين على الانسان اذا نام وفاته وقت الصلاة ان يبادر لادائها حال ما يستيقظ والله اعلم. اه بارك الله فيكم. اه هذه اه السائلة تقول ما الحكم في اطالة الاظافر للمرأة؟ وهل يؤثر ذلك على الوضوء - 00:24:05

ثم تسأل عن حكم آآ تنف شعر الوجه والشعر الذي حول الحاجبين وهل هناك من قال بجواز ذلك افيدنا افادكم الله اما الاظافر فان من يعتمد اطالتها من رجال او نساء - 00:24:36

قد تعمدا مخالفة الفطرة الكريمة والسنة القويمة وهم بعملهم هذا مرتكبنا المنكر اما اذا كانت الاظافر ملبسة تلبيسا يمنع الماء عنها

فان المرأة لا تصح طهارتها تلك ما دام ذلك الحاجز على اظافرها - 00:24:52

لان من شرط تمام الوضوء ان يبلغ الماء الجلد والاظافر ثمان هذه الاظافر الشأن ان تجمع الاوساخ وربما وجد استراثيم يصعب ان ترى الا بالمجهر وقصها يعرض ما يعلق باليد للترف - 00:25:19

فانها اي هذه الاظافر الطويلة حاجز وواقي لما قد يوجد من تحتها من جراثيم يمنع اصابته بما يتلفه مع انه تشويه للخلة وبعد عن الهدي النبوي الشريف والله اعلم بارك الله فيكم. تقول هذه السائلة هل يجوز رد السلام في مكان غير طاهر او ذكر آآ اسم الله عز وجل فيه - 00:25:44

بدون افادكم الله الانسان اذا كان على قضاء الحاجة من بول او غائط فيمسك عن رد السلام وعن الذكر والمشروع من الذكر ان يذكر الانسان الله قبل ان يدخل لمكان الخلاء. مكان قضاء الحاجة - 00:26:14

كما جاء في الصحيحين لانه يقول وقبل الدخول اعوذ بالله من الخبث والخبائث وعند ارادة الوضوء ان يقول بسم الله اما اذا سلم عليه احد وهو على قضاء الحاجة فانه يمسك - 00:26:39

وقد سلم رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه فلما قام النبي عليه الصلاة والسلام من بوله تيمم ثم رد على السائل السلام بارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة - 00:26:55

اه الطيبة التي استمعت فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان فشكر الله له اه شكرا لكم على حسن متابعتكم وتقبلوا تحية من المهندس خالد منور خميس الذي سجل لكم هذه الحلقة والى ان نلتقي بكم في حلقات قادمة نستودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:14